

البحث الخامس

استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة في الجامعات الأردنية

إعداد

دكتورة

صفاء موسى محمد خميسة

استاذ مساعد في الإدارة التربوية

جامعة حائل - المملكة العربية السعودية

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في الجامعات الأردنية في إقليم الشمال، في حين تكونت عينة الدراسة من (٣٩٣) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة وبعد إجراء التحليل الاحصائي المناسب توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن هناك مستوى متوسط من اهتمامات طلبة الجامعات بشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وأن هناك مستوى متوسط من خصائص شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في آراء أفراد عينة الطلبة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغيرات (الجنس، والكلية، والسنة الدراسية)، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: إعداد برامج تدريبية تعنى برفع الوعي لدى طلبة الجامعات حول إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الجامعات الأردنية، الطلبة.

Uses of social networking sites by students in Jordanian universities

By

Dr.Safaa Mousa Mohammad Khamayseh

Assistant Professor of Educational Administration

Hail University – Kingdom of Saudi Arabia

d.khamayseh@yahoo.com

Abstract

This study aimed to identify the uses of social networking sites by students in Jordanian universities from the students' point of view, and the study relied on the descriptive approach, where the study population consisted of all students in Jordanian universities in the northern region, while the study sample consisted of (393). Male and female students were randomly selected from the study population, and after conducting the appropriate statistical analysis, the study reached several results, including: that there is an average level of university students' interests in social networks from the students' point of view, and that there is an average level of social networking characteristics from The students' own point of view, and there are no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the opinions of the members of the student sample about the role of social networking sites for students in Jordanian universities according to the variables (gender, college, and academic year), and the study recommended several Among the recommendations, the most important of which are: Preparing training programs concerned with raising awareness among university students about the pros and cons of social networking sites.

Keywords: social networking sites, Jordanian universities, students.

المقدمة:

أن الانترنت شأنه شأن أي وسيلة اتصال أخرى يمكن ان يكون مفيدا ويمكن ان يكون ضارا، لذا دعا إلى الاستفادة منه بما يخدم ثقافتنا، ويعمق التمسك بأصولنا وثويتنا. إلا ان هذه الشبكة حرة وخارجة عن الرقابة، لذا استغلها البعض من اجل بناء مواقع تتعرض للقيم الثقافية والاجتماعية. ومن هنا لا بد من توعية مستخدمي الانترنت إلى الانصراف إلى الجوانب الجادة في هذه الشبكة ولاستفادة منها. مما اوجب هذا ضرورة تغير أساليب التعامل مع هذا الجيل الذي سيطرت عليه التكنولوجيا الرقمية، مما تطلب إعادة التوازن في الحياة الاجتماعية عن طريق استحداث معايير وأساليب للتعامل مع هذه التكنولوجيا الرقمية وذلك من أجل الوصول إلى مواطن رقمي يعي حقوقه، ويقوم بواجباته، وبالتالي يحمي نفسه ومجتمعه ومعلوماته مما يسهم في خلق مواطن صالح (الحربي، ٢٠١٦، ٤٧٣).

وتأتي أهمية موقع التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم لأنه من أكثر المواقع انتشاراً، ومن شأنه تعويض شيء من الملامح التعليمية المعروفة في المؤسسات التربوية، ويمكن تحقيق فوائد كبيرة عندما يوظف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة التعليم، لأنه قادر إلى الوصول لمختلف الأشخاص وسهولة توزيع المقررات العلمية داخل الصف الدراسي، وكذلك تسهيل عملية التقويم وإجراء الاختبار وتبادل المعلومات بين المدرّس والطالب (فوزي، ٢٠١١، ١).

تعتبر الجامعة وسط ناقل للخبرات التربوية لتحقيق النمو الشامل للطلبة من خلال المناهج والكتب والأنشطة المختلفة التي تساهم في غرس القيم والاتجاهات التي تتسق مع الأهداف التعليمية في المناهج، حيث تقدم قدراً من المعلومات، تتيح للطلبة معرفة كيفية تطور المجتمعات والمشكلات التي تواجهه، إذ تتضمن قضايا وقيماً وتوجهات فاعلة حول الشراكة مع المجتمع، والاحترام المتبادل بين المواطنة والدولة، والديمقراطية، والتسامح والحوار وقبول الرأي الآخر، فالمنهج المتكاملة قادرة على تنمية المواطنة من خلال القول والفعل (أبو غريب، ٢٠٠٢، ٥٦).

وترى الباحثة في ضوء ما سبق، أن دور الجامعات مكملاً لدور المؤسسات التربوية، حيث تؤدي الجامعات دوراً فاعلاً وحيوياً في المجتمع، وتسهم في صقل وبناء شخصية الطلبة في هذا المرحلة، فلم تعد الجامعات محصورة في إطار العمل الأكاديمي فحسب؛ بل بدأت تساهم بشكل فاعل في بناء وتنمية المجتمعات ونقلها من التبعية الفكرية إلى مرحلة النهوض والاستقلال والمساهمة في حركة التنمية والتحديث، وفي هذا المجال يؤكد العقيل والحياري (٢٠١٤، ٥٢٠) أن دور الجامعة في المجتمع يكمل الدور الريادي للمؤسسات التعليمية الأخرى، وفق القواعد الأساسية والأخلاقية لأبناء المجتمع، وفق التعليمات الأولية التي أسست عليها التربية، وإن الجامعة هي المسؤولة في الدرجة الأولى عن تحقيق المجتمع الحديث في معظم أصقاع العالم المتقدم.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن المرحلة الجامعية مرحلة هامة في إعداد الفرد لتصبح صالحاً اجتماعياً، وتأهيله نحو تحمل المسؤولية والانتفاع من المعرفة في عصر الثورة التكنولوجية، بحيث تكسبه القدرة على حل مشكلاته واتخاذ القرارات الصحيحة، إضافة للجانب الأكاديمي وباعتبار ان فئة الشباب ضمن المراحل العمرية في مرحلة الجامعة هم الأكثر استخداماً للإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بغيرهم من فئات المجتمع، من هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة في الجامعات الأردنية.

مشكلة الدراسة:

يشهد العالم في الوقت الحالي قفزة نوعية في مجال الإنترنت وما تهيئه من خدمات تجاوزت كل حدود الجغرافية والاجتماعية. كظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت أكثر شهرةً في عالم الحاسوب، وبسبب زيادة المشتركين لمواقع التواصل في العالم العربي والأجنبي، فضلاً عن أنّ الغالبية العظمى من المستخدمين هم فئة الطلبة، وكذلك سهولة استخدامها ومجانية الاشتراك بها.

لقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة من أبرز وأشهر سمات مواقع الانترنت؛ لما تقدمه من إمكانية كبيرة للتعليم والتعلم، حيث يستخدمه معظم الطلاب يومياً، كما يعتبر أسرع مواقع التواصل نمواً (عبد اللطيف، ٢٠١٢، ٣٩).

ويمكن لأعضاء هيئة التدريس الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في إنجاز المشروعات والأنشطة التعليمية التي يصعب تحقيقها في ظل التعليم التقليدي، واستخدامها كأداة اتصال فعّالة بين الطلاب فيما بعضهم، ويمكن استخدامها كأداة للتدريس من خلال تدوين مواقع الانترنت ذات الصلة بالمساقات التعليمية واستخدامها في تحميل ملفات العروض التقديمية والفيديو والبيث الإذاعي وتبادلها خلال الشبكة الاجتماعية (حجازي، ٢٠١١، ١٩٢).

وبالرغم من كثرة الدراسات الأجنبية وقلتها في العالم العربي التي تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية واتجاهات الأساتذة والطلبة نحوها إلاّ أنّه لا توجد - حسب علم الباحثة - دراسة في الأردن تهتم بهذا المجال خصوصاً في قطاع التعليم العالي، فكان لزاماً على التربويين في الوقت الحاضر أن يستثمروا المواقع في العملية التعليمية والتعلمية لتؤدي دوراً مهماً في تحديث مسيرة الطالب .

لوحظ أيضاً وجود تراجع في التعليم فظهور تحديات التكنولوجيا الحديثة، أصبح من المهم إدخال الوسائل الحديثة إلى المقررات الدراسية عامة في ضوء ما سبق تظهر حاجة الطلبة الى تحسين تحصيلهم الدراسي في ظل تزايد شبكات التواصل الاجتماعي، والاعتماد على المواقع

الالكترونية بصورة كبيرة خصوصاً في ظل أزمة كورونا، من هنا جاءت مشكلة الدراسة وهي الكشف عن استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة في الجامعات الأردنية فأن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما طبيعة اهتمامات طلبة الجامعات بشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
- ما خصائص شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
- ما الآثار الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في آراء أفراد عينة الطلبة حول استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغيرات (الجنس، والسنة الدراسية، والقسم)؟

أهمية الدراسة

تعد هذه الدراسة - بحدود اطلاع الباحثة- الأولى في الكشف عن استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة في الجامعات الأردنية.

كما وتتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الفئة العمرية "فئة الشباب" التي تناولتها هذه الدراسة وما لهم من دور فاعل في المجتمع، وما يحملون في داخلهم من طاقات تحتاج الى توجيه إيجابي نحو التطوير والتنمية من ناحية، وخلق شباب واعٍ بحقوقه ومسؤولياته من ناحية أخرى.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٢٠/٢٠٢١).

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على الطلبة في الجامعات الأردنية.

الحدود المكانية: تشتمل الدراسة على الجامعات الأردنية في إقليم الشمال.

الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع هذه الدراسة على استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة في الجامعات الأردنية .

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية :

الدور: وظيفة أو سلوك شخص داخل مجموعة، وهو نموذج من نماذج السلوك الاجتماعي الخاص بالفرد في علاقته مع البيئة الاجتماعية والثقافية الخاصة بالمجموع، بالإضافة إلى كونه شكلاً من أشكال الإجابة على ما ينتظره الآخرون أو يتوقعه من الفرد ويشتمل الفرد الدور المواقف والقيم والسلوك (الشوارب، ٢٠٠٣).

مواقع التواصل الاجتماعي: تعرف على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي يتم التواصل من خلالها ما بين الأفراد سواء بشكل فردي أو جماعي، ويتم تبادل المعلومات والآراء وإقامة العلاقات والصدقة والحوار بشكل تفاعلي فيما بينهم على شكل صور أو محادثة سواء بالإيجاب والسلب (عوض، ٢٠١٣).

الإطار النظري

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

عرف عمر (٢٠١٦، ص ٥) شبكات التواصل الاجتماعي على صفحات ويب تعتمد على خدمات تسمح للأفراد بالتعبير عن أنفسهم وتتيح لهم اختيار الأفراد المشاركين معهم، حيث أحدثت هذه المواقع تغيير كبير في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجموعات وتبادل المعلومات.

أما مكتبة المثقف (٢٠١٦، ص ٩٨) فقد عرفت شبكات التواصل الاجتماعي على أنها عبارة عن نسق فكري وعلمي يبحث عن الرقي بالمجتمع كفاعل أو كموضوع للاتصال، فهو فرصة للمجتمع المدني ليقدم مكوناته المختلفة وهذا حتى يتعرفوا على بعضهم البعض وليتجاوزوا فيما بينهم، وهو الإمكانية المفتوحة لكل مواطن للدخول بحرية وفاعلية للاتصال مع مواطن آخر أو مجموعة أخرى في جو من التسامح والاحترام المتبادل.

أما (Kwon & wen, 2010) فقد عرف شبكات التواصل الاجتماعي على مواقع إلكترونية تسمح في بناء علاقات عن طريق الإنترنت بي الأشخاص بواسطة وسائل تجمع المعلومات المفيدة من خلالها ومشاركتها مع الآخرين وأيضاً يمكن من خلالها إنشاء مجموعات تسمح من خلالها التفاعل بين المستخدمين مع اهتماماتهم المتشابهة، ويعتبر هذا المفهوم من أحدث المفاهيم في هذا العصر.

عرف (Ellison, 2007, p25) شبكات التواصل الاجتماعي على أنها عبارة عن برامج يتم استخدامها لبناء مجتمع يتم الاتصال والتفاعل من خلالها بين الأفراد مع بعضهم البعض لعدة أسباب، قد تكون هذه الأسباب اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية أو حالة شخصية.

الخصائص الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي:

عند الرجوع إلى الخصائص الأساسية التي تمتاز بها شبكات التواصل الاجتماعي نجدها تدعم بشكل كبير الأفكار الأساسية التي تركز عليها نظرية الاعتماد فالخصائص التي تدعم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي (التمييزي، ٢٠١٥، ١١٣):

أولاً: التفاعلية هي الخاصية التي يمكن من خلالها سيطرة المشاركين في عملية الاتصال على تبادل الأدوار والخطاب في اتجاهين، وإن هذه الخاصية التي تمتاز بها شبكات التواصل الاجتماعي تدعم فكرة الجمهور النشط.

ثانياً: الانتقائية: وهي قدرة المستخدم على اختيار المضامين التي تقدمها وسائل الإعلام من بين قائمة كبيرة من الوسائل وفقاً لرغباتهم وحاجاتهم، وهذه تدعم فكرة أخرى ركزت فيها نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال أن الجمهور يختار وسيلة الاتصال لتلبية حاجاتهم النفسية والاجتماعية.

ثالثاً: اللاتزامنية هي القدرة على استقبال وقراءة الرسائل الإلكترونية في أي وقت وفقاً للوقت المناسب للجمهور، ويدعم هذا الجانب سيطرة الأفراد على استخدام وسائل الإعلام وفقاً لارتياحهم من هذه الوسائل، فالجمهور هو الذي يستخدم وسائل الإعلام وليس وسائل الإعلام هي التي تستخدم الجمهور، وهذا يؤكد ثلاث نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مع دراسات شبكات التواصل الاجتماعي.

السمات العامة لشبكات التواصل الاجتماعي:

- وهنا يمكننا ذكر بعض السمات والمعالم الأساسية التي نستطيع أن ننسبها إلى وسائل الإعلام التفاعلية والمتمثلة بالفيس بوك، وتويتر، ويوتيوب، وانستغرام كما يلي:
- ١- وسائل الإعلام التفاعلية تؤمن وتمكن قواعد ومنصات تفاعلية على شبكة الإنترنت عالمياً، من خلال مشاركة مستخدمي الهواتف الذكية في التعليق على المحتوى.
 - ٢- وسائل الإعلام التفاعلية تمتلك خصائص عدة تشمل على مجموعة واسعة من المحتوى بما في ذلك النص، والفيديو، والصور، والصوت.
 - ٣- تمتاز بسرعة تبادل المعلومات معززة باتساع نطاق نشر مثل تلك المعلومات.
 - ٤- يمكن أن تتم الاتصالات عن طريق الحاسوب أو المحاولة أو الهواتف الذكية ك ايفون.
 - ٥- وسائل الإعلام هي أداة تسويقية جديدة للمنتجات والبضائع والأفكار وتسمح بالتعرف على الزبائن والتوقعات المستقبلية.

- ٦- وسائل الإعلام التفاعلي تسمح للمستخدمين بالعثور على أشخاص لهم مصالح مشتركة ويجتمع الناس الذين يمكن أن يصبحوا أصدقاء أو أن يكونوا زبائن وعملاء عبر شبكة المعلومات العالمية والأنترنت.
- ٧- يتحول المتسوقون بشكل عام إلى وسائل الإعلام التفاعلية كوسيلة منخفضة التكلفة.

أدوار شبكات التواصل الاجتماعي:

لا شك بأن وجود شبكات التواصل الاجتماعي قد حققت مجموعة من المهام والأدوار التي استفاد منها الأفراد والمجتمعات ومنها (الراشد، ٢٠١٤، ص ٢٣):

١. سهولة التعارف والتواصل بين الأفراد.
٢. إمكانية التعبير عن الآراء والتوجهات وطرح الأفكار المختلفة ومناقشتها.
٣. وفرت شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للعديد من الأفراد والمجتمعات لشرح مطالبهم ومشاكلهم التي يعانون منها، والحصول على تعاطف المجتمع الدولي تجاههم.
٤. نشر الوعي وسرعة تداول المعلومات والأخبار المتعلقة بالأحداث السياسية وتداعياتها.
٥. التواصل مع الآخرين عبر اتجاهات (من ينشر المعلومة ومن يستفيد منها) مع تبادل الأدوار.
٦. التواصل مع ثقافات جديدة لصقل المعرفة وزيادة الثقافة.
٧. التسلية والترفيه لما تحتويه مواقع التواصل الاجتماعي من فيديوهات وموسيقى وأفلام وغيرها.
٨. التجارة والتسويق الإلكتروني، حيث تقوم العديد من الشركات بعرض منتجاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
٩. التعبير الذات، حيث تعكس شبكات التواصل الاجتماعي رؤية صاحبها وشخصيته وأفكاره واهتماماته وطموحاته بوجه عام.
١٠. كسر احتكار الدولة للوسائل الإعلامية، حيث استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي كسر القيود التي تفرضها تلك الدول على وسائل الإعلام بغرض بث المحتوى الذي ترغب في أن يتلقاه الرأي العام.

التأثيرات الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي:

مما لا شك فيه أن التكنولوجيا الحديثة لشبكات التواصل الاجتماعي أضافت تأثيراً إيجابياً وجديداً على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغييرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة المجتمعات بأكملها، ومن أهم هذه الآثار الإيجابية كما ذكرها (كريم، ٢٠١٧، ص ٧٤):

أولاً: نافذة مطلّة على العالم حيث وجد الملايين من أبناء شعوب العالم بأكمله بشكل خاص في شبكات التواصل الاجتماعي نافذ واسعة لهم للاطلاع على أفكار وثقافات الشعوب الأخرى.

فرصة لتعزيز الذات: حيث أنه من لا يملك فرصة لخلق حياة خاصة مستقلة له في المجتمع يعبر بها عن ذاته، فإنه عند التسجيل بأحد مواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية، يصبح له كيان مستقبلي وعلى الصعيد العالمي.

ثالثاً: أكثر انفتاحاً على الآخر: أن التواصل الاجتماعي مع الغير سواء أكان ذلك الغير مختلف في الدين أو العرق والجنس والثقافة والعادات، والميول، فإنه يقرب الهوية المختلفة عن الأفراد ويجعلهم قريبين من بعضهم، حتى لو كان على بعد آلاف الأميال أو في قارة أخرى.

رابعاً: منبراً للرأي والرأي الآخر: إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكر صاحبه ومعتقداته، والتي قد تتعارض مع الغير، فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات الشخصية تجاه جميع القضايا.

خامساً: التقليل من صراع الحضارات: وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع الاجتماعية، وكذلك بيان وتوضيح المشكلات العربية للغرب بدون تزييف إعلامي أو نفاق السياسة، مما يقضي في النهاية على التقارب الفكري على صعيد الأشخاص فالجماعات والدول.

سادساً: تزيد من تقارب العائلة الواحدة: مع تطور التكنولوجيا الحديثة والمعاصرة بات مواقع التواصل الاجتماعي أيسر على العائلات حيث يتيح لهم متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة وأنها تعتبر مجانية على خلاف نظيراتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة.

الدّراسات السّابقة

تعددت الدراسات التي تناولت أثر استخدام التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي على كافة المؤسسات التربوية وقد قامت الباحثة بسرد هذه الدراسات مرتبة وفقاً للتسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

- الدراسات باللغة العربية:

وأجرى أبو صعيك، الزبون (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن، ودورها المقترح في تنمية الشخصية المتوازنة لديهم، وتكوّن مجتمع الدّراسة من (٧٥٩٢٣) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية واليرموك ومؤته، واتبع المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداتين (استبانة ومقابلة)، وتكونت عينة الدّراسة لغايات مستبانة من (١١٣٥) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية في حين عينة المقابلة (٤٠) طالباً وطالبة من الناشطين في استخدام تلك الشبكات من الجامعات الثلاث اختيروا بطريقة قصدية، وأظهرت النتائج أنّ أثر تلك الشبكات على اتجاهات الطلبة من حيث البعد المعرفي، والوجداني، والسلوكي بدرجة متوسطة، ولم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية على البعدين المعرفي والوجداني تبعاً لمتغير الجنس، في حين ظهرت فروقاً على أثرها للبعد السلوكي لصالح الذكور، كما أظهرت زيادة عدد الساعات والأيام بالاستخدام وعدد الاصدقاء يزيد من تأثيرها على اتجاهاتهم، وأنّ الآثار الإيجابية التي أظهرتها تعميق العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء وتعزيز معلومات ومعارف الطلبة العامة، ومن الآثار السلبية الإدمان على تلك الشبكات والتأخر الدراسي.

وأجرت البلاونه (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك الفيس بوك في التواصل الأكاديمي والاجتماعي، فتكونت عينة الدّراسة من (٤٠١) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس من كليتي التربية وتكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسبات في جامعة اليرموك للعام (٢٠١١-٢٠١٢) وجرى اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. جرى بناء استبانة تكونت من (٣٠) فقرة موزعة على مجالين هما: استخدام الفيس بوك في التواصل الأكاديمي، واستخدامه في التواصل الاجتماعي، وكشفت نتائج الدّراسة أنّ درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك الفيس بوك في التواصل الاجتماعي كانت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0,05$) في مجال استخدام الفيس بوك في التواصل الأكاديمي تبعاً لمتغير الكلية، ولصالح كلية تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسبات، وأظهرت أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a=0,05$) تبعاً لمتغير الجنس في مجال استخدام الفيس بوك في التواصل الاجتماعي ولصالح الذكور، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0,05$) تبعاً لمتغير الخبرة في

استخدام الفيس بوك في التواصل الاجتماعي لصالح أصحاب الخبرة في سنة إلى أقل من ثلاث سنوات مقارنة بأصحاب الخبرة أقل من سنة.

وأجرت الحربي (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى مدى استخدام الفتيات للفيس بوك: دراسة مسحية، وتكونت عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية في الرياض فتوصلت الباحثة أنّ (٦٢%) من الطالبات يتبادلن الحوار مع صديقاتهن بواسطة الفيس بوك، (٤٤%) يتبادلن الحوار مع زميلاتهن من المدرسة نفسها، و(٢%) من الطالبات يتبادلن مع معلماتهن الحوار بواسطة الفيس بوك، وأشارت الدراسة إلى تضاعف أعداد مشتركي الفيس بوك في السعودية ومن كلا الجنسين.

وهدف دراسة درباس (٢٠١٢) إلى الكشف عن كفايات الفيس بوك لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك ودرجة ممارستهم لها في العملية التعليمية في ضوء متغيرات الجنس، والكلية، والخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (٥١) عضوًا في هيئة تدريس من كليتي التربية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات جرى اختيارهم بالطريقة القصدية كونه لديهم حساب على موقع الفيس بوك، وقامت الباحثة ببناء استبانة تكونت من (٤٥) فقرة موزعة على أربعة مجالات لقياس الكفاية ودرجة الممارسة، وأظهرت النتائج أنّ أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك يمتلكون كفايات الفيس بوك بدرجة متوسطة، ولكن يمارسونها بدرجة متدنية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، الخبرة) في امتلاك الكفاية أو في درجة ممارستها، كما أظهرت نتائج الدراسة أنّ الصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في استخدام الفيس بوك في العملية التعليمية كانت بدرجة متوسطة.

وهدف الرشيد (٢٠١٢) في دراسته إلى الكشف عن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعي التعليمية فجرى تطوير استبانة للكشف عن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٧) عضوًا من هيئة التدريس في جامعة حائل جرى اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية بما نسبته ١٠% من مجتمع الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية عامة كان بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=5,05) في درجة استخدام تعزى لأثر الجنس على الأداة عامة وفي جميع المجالات باستثناء مجال التواصل والتفاعل مع الزملاء والطلبة وأولياء الأمور وجاءت الفروق لصالح الإناث وبيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=5,05) في درجة الاستخدام تعزى لأثر الخبرة العلمية والكلية على الأداة عامة.

وأجرت أبو شريعة (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفايس بوك) من قبل طلبة المرحلة الأساسية العليا السابع والثامن والتاسع في الأردن كوسيط مساعد في تعلمهم من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) طالباً وطالبة من صفوف المرحلة الأساسية العليا من خلال إعداد استبانة لجمع البيانات خلال الفصل الدراسي، وأشارت النتائج إلى أن استخدام الفايس بوك بهدف التعلم بدرجة متوسطة، إضافة لوجود معوقات مادية تحول دون استخدامهم للفايس بوك.

وأجرت الجهني (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم مادة الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية في السعودية من وجهة نظر المعلمات والطالبات، وجرى استخدام المنهج المسحي الوصفي، وجرى إعداد استبانتين واحدة للمعلمات ومكونه من (٣٨) فقرة وموزعة على جزأين، والأخرى للطالبات مكونه من (٦٦) فقرة موزعة على جزأين، وبلغ عدد أفراد العينة (٣١٦) معلمةً وطالبةً، منهم (٢٥) معلمةً و(٢٩١) طالبةً وجرى اختيارهن بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج أن واقع استخدام مواقع التواصل في تعلم الحاسب الآلي عامة من وجهة نظر المعلمات والطالبات جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت التوجهات نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم الحاسب الآلي عامة من وجهة نظر المعلمات والطالبات جاءت متوسطة.

وأجرت الهلالات (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تأثير استعمال الفايس بوك لكلا الجنسين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الحسين بن طلال لمرحلة البكالوريوس والبالغ عددها (٨٧٨١) طالباً وطالبةً، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت العينة القصدية باختيار (٤٣٩) طالباً وطالبةً، وأظهرت النتائج أن هناك اهتماماً كبيراً بالفايس بوك من قبل الطلبة، وأن استخدام الفايس بوك قلل الفجوة بين الجنسين، وله تأثيرات إيجابية وبدرجة متوسطة لصالح الإناث. أما لصالح الذكور فكانت درجة الاستخدام أعلى، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استعمال الفايس بوك على الذكور وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير الاستعمال وفق مكان السكن والكلية لكلا الجنسين.

هدفت دراسة السيتي (٢٠١٣) إلى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة المدارس والجامعات حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مواقع الاتصال الاجتماعي أحدثت تغيير نوعي عند طلبة المدارس وأدت إلى انخفاض تحصيلهم العلمي بسبب انشغالهم ولعبهم على أجهزة الهواتف النقالة والانترنت كذلك زيادة انتشار ظاهرة العنف بين الطلبة والغش في الامتحانات واوصت باستخدام ادوات ردع ضابطة لكل من يحل بالجانب الأخلاقي والاجتماعي وكذلك الغش في الامتحانات.

كما هدفت دراسة بلول وحميدة (٢٠١٦) إلى التعرف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية اتصالية لدى الشباب الجامعي من خلال التعرف على الاهداف الفرعية التالية: أولاً: التعرف على تأثير مواقع الانترنت (شبكات التواصل الاجتماعي) على قيم الشباب الجامعي، ثانياً: رصد وتحليل وتقييم علاقة الشباب بوسائل الاعلام الحديثة في الوقت الراهن من خلال تحديد كثافة الاستخدام لمواقع الانترنت. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وبلغت عينة الدراسة (٩٤) طالباً من طلاب جامعة أبو القاسم سعد الله بالجزائر ٢ من مختلف التخصصات العلمية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وظهرت نتائج الدراسة ان: كثافة استخدام شبكات التواصل بشكل يومي بنسبة ٤٢% كما اوضحت الدراسة أن غالبية افراد العينة يتواصلون باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المنزل من خلال امتلاك معظمهم حاسوب شخصي بنسبة (٤٤,٧%)، كما أن هناك مجموعة من الإشباعات يسعى الشباب الجامعي لتحقيقها ذات قيمة اجتماعية ونفسية من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وكشفت الدراسة ايضا عن ترتيب موقع الفيس بوك في المركز الاول في شبكات التواصل الاجتماعي التي يقبل عليها الشباب بكثرة بنسبة (٧٥,٥%).

وقد أجري السيد (٢٠١٦) دراسة هدفها التعرف الى دور وسائل الاعلام الاجتماعي في نشر ثقافة المواطنة الرقمية، واستقراء هذا المفهوم لدى طلبة الجامعة، والوقوف على الفروق بين طلبة الجامعة فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة بنها في مصر الذين يدرسون في الكليات النظرية (الآداب، والحقوق، والتربية)، والكليات العلمية (العلوم، والهندسة، والطب، والتجارة). وقد اختار الباحث طريقة العينة القصدية بالمصادفة بلغت (١٥١) طالباً وطالبة. وقد توصلت نتائج هذه الدراسة الى ان طالبات الكلية العلمية أكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي ونسبة (٩١,٤%) من طلاب وطالبات الجامعة اجمعوا أنهم لا يعرفون معنى المواطنة الرقمية ذكورا واناثا، ولا فرق بين الكليات العلمية والنظرية وطالبت نسبة (٤٥,٤%) من طلاب وطالبات بفرض رقابة على استخدام وسائل الاعلام الجديدة.

- الدراسات باللغة الانجليزية:

وأجرى كليستين (Christin,2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام هيئة التدريس للفيس بوك في العملية التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) مدرساً من أعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام المقابلة مع أفراد العينة تضمنت عدداً من الأسئلة التي تؤدي إلى المحادثة، وكان رأي (٤٠) مدرساً من أعضاء هيئة التدريس أن يكون الفيس بوك خط اتصال مفتوح بينهم وبين الطلبة لأغراض التعليم، كما توصلت النتائج أن استخدام الفيس بوك بين الطلبة وأساتذتهم يعزز العملية التعليمية، لما له من أثر في عملية التعليم الذاتي، وتحقيق الراحة النفسية عند الطلبة للاتصال مع أساتذتهم .

وهدفت دراسة كارينسكي (Karbinsiki، ٢٠١٠) في الولايات المتحدة إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية للتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات ودرجة استخدامها من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (٢١٩) طالباً وطالبة مستخدماً استبانة لجمع البيانات. أظهرت النتائج أنّ الدرجات التي يحصل عليها طلبة الجامعات الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي التعليمية أعلى بكثير من تلك التي يحصل عليها الطلبة الذين لا يستخدمون هذه المواقع.

قام ارين كابنيسكي (Aren karbnsky, 2010) دراسة بعنوان "أثر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات" حيث بينت الدراسة أن الاشخاص الذين يقضون أوقات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) أقل تحصل للدرجات العلمية ممن لم يقضون أوقاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي او لا يستخدمونها كما أشارت ايضاً إلى كلما زاد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح الموقع، كلما تدنت علاماته في الامتحانات وخلفت ايضاً إلى أن ٧٩% من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن لإدمانهم على موقع الفيسبوك أثر سلبياً على توصيلهم العلمي.

كما قام الزهراني (Al-Zahrani, 2015) بدراسة تهدف إلى التعرف على العوامل التي تؤثر في المشاركة في مجتمع الانترنت من وجهة نظر طلبة الكليات والجامعات، فقد أعد الباحث استبانة وزعها على (١٧٤) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز، وبعد إجراء التحليل المناسب توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن الطلبة يمتلكون مستوى جيد من حيث المشاركة في مجتمع الانترنت، كما بينت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لمتغير معدل استخدام التكنولوجيا، وكانت لصالح الطلبة الذين حصلوا على دورات تدريبية.

هدفت دراسة ليندسي (Lindsey, 2015) لمعرفة أثر برنامج تدريبي لإعداد المعلم في ضوء تعزيز المواطنة الرقمية واستخدام التكنولوجيا في التعليم، استخدم الباحث المنهج التجريبي في طرق غرس الاستخدام الذكي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من مدرسين كلية (ماري لو فولتن) في ولاية أريونا، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبعد إجراء التحليل الإحصائي تبين وجود أثر للبرنامج التدريبي في تحسين مفاهيم المواطنة الرقمية لدى المعلمين، كما أظهرت النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية لدى المعلمين حول تشجيع، و دمج المواطنة الرقمية في المناهج التعليمية.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وهو أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في العلوم التربوية والنفسية، وهذا المنهج يمثل استقصاءً ينصبُّ على ظاهرة، أو قضية معيَّنة قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بين ظواهر تعليمية أو نفسية، أو اجتماعية أخرى، وهو لا يقف عند حدود وصف الظاهرة، وإنما يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلُّ، ويفسّر ويقارن، ويقومُ أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن تلك الظاهرة (الجابري، ٢٠١١: ٢٧٧)، ويقوم المنهج الوصفي بجمع البيانات من الظاهرة التي تكون قيد الدراسة بغرض اختبار الفرضيات، أو الاجابة عن اسئلة البحث المتعلقة بالوضع الراهن للأفراد، وقد جرت العادة أن يلجأ الباحث في هذا المنهج إلى استعمال الاستبيان، أو المقابلة الشخصية أو الملاحظة كأساليب لجمع البيانات (الشايب، ٢٠١٢ : ٢٦).

وصفت الباحثة استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة في الجامعات الأردنية في ضوء نتائج الاستبيان، إذ تم جمع بيانات وصفية حولها وتحليلها، والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج لتعميمها، وذلك عن طريق جمع المعلومات من خلال استبيان وتوزيعها على أفراد عينة البحث، ومعالجتها باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في الجامعات الأردنية في إقليم الشمال.

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (٣٨٥) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدارسة، حيث قامت الباحثة بتوزيع (٣٩٣) استبانة على عينة الطلبة، استرجع منها (٣٩٠) استبانة وبعد مراجعة الاستبانات تبين أن هناك (٥) استبانات غير صالحة للتحليل الإحصائي، وبهذا تكونت عينة الدراسة من (٣٨٥) طالب وطالبة، الجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد عينة الطلبة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الطلبة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	205	53.2
	أنثى	180	46.8
الكلية	الكليات العلمية	212	55.1
	الكليات الإنسانية	173	44.9
السنة	السنة الأولى	61	15.8
	السنة الثانية	152	39.5
	السنة الثالثة	120	31.2
	السنة الرابعة	52	13.5
المجموع		385	١٠٠,٠

أداة الدراسة:

واستناداً لما تقدم جمعت الباحثة عدداً من المجالات، ثم صاغها في استبيان مغلق موجه للطلبة، والبالغ عددها (١٨) فقرة، بهدف استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة في الجامعات الأردنية ، وقد تكونت استبانة الطلبة من قسمين:

القسم الأول: بيانات المستجيبين التي تمثل المتغيرات الديموغرافية الآتية:-

- الجنس: وله فئتان (ذكر ، أنثى).
- الكلية: وله مستويان (كليات العلمية)،(كليات الإنسانية).
- السنة الدراسية، وله أربعة فئات (السنة الأولى)، (السنة الثانية)، (السنة الثالثة)، (السنة الرابعة).

القسم الثاني: فقرات الاستبانة:-

- المجال الأول: طبيعة اهتمامات طلبة الجامعات بشبكات التواصل الاجتماعي، ويتكون من (٧) فقرات.
- المجال الثاني: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي، ويتكون من (٣) فقرات.

(ع ٦٨)، **مجلد (٥٠)** ، ٢٠٢١ م)

- **المجال الثالث:** الآثار الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، ويتكون من (٨) فقرات.

ومن اجل تحليل البيانات، تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الفقرات وذلك حسب الدرجات الآتية: درجة (١) تعبر عن قليلة جداً، درجة (٢) تعبر عن قليلة، درجة (٣) تعبر عن متوسطة، درجة (٤) تعبر عن مرتفعة، درجة (٥) تعبر عن مرتفعة جداً، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات الاستبيان وعلى كل مجال من مجالاتها؛ تم استعمال المعيار الإحصائي الآتي والمبين في الجدول (٣) :

جدول (٣)

توزيع الأوزان على فقرات الاستبيان حسب مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	١	٢	٣	٤	٥
مستوى الممارسة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه البحث عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في أنموذج الدراسة، ولتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفترة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات

$١,٣٣ = ٣/٤ = ٣/(١-٥)$ وبذلك تكون المستويات كالاتي:

درجة موافقة منخفضة من ١,٠٠ - أقل من ٢,٣٣.

درجة موافقة متوسطة من ٢,٣٣ - أقل من ٣,٦٦.

درجة موافقة مرتفعة من ٣,٦٦ - ٥.

والجدول (٤) يوضح المقياس في تحديد مستوى الملائمة للمتوسط الحسابي وذلك للإفادة منه عند التعليق على المتوسطات الحسابية.

جدول (٤)

مقياس تحديد مستوى الملائمة للوسط الحسابي

درجة التقييم	الوسط الحسابي
منخفضة	١,٠٠ - أقل من ٢,٣٣
متوسطة	٢,٣٣ - أقل من ٣,٦٦
مرتفعة	٣,٦٦ - ٥

ثبات الأداة وثبات التطبيق:

للتأكد من ثبات أداة البحث وثبات تطبيقها تم توزيع أداة البحث على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالب وطالبة من خارج عينة البحث ومن مجتمع البحث نفسه، وطبق الاستبيان عليهم في مرتين على العينة نفسها وتحت ظروف مشابهة لظروف التطبيق الأول وبإشراف الباحثة وبفارق زمني مدته (أسبوعان)، واستخرج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب الثبات بين استجابات المفحوصين في التطبيقين على مجالات البحث والأداة ككل، وحرصاً من الباحثة على دقة الاداة، فقد تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Cranach Alpha) على فقرات مجالات البحث جميعها والأداة عامة، كما هو مبين في الجدول (٥) الذي يوضح معاملات الثبات ومعاملات ارتباط بيرسون.

جدول (٥).

معاملات الثبات (الفا كرونباخ) ومعاملات ارتباط بيرسون لمجالات البحث والأداة ككل

(ن=٢٠)

المجالات	معامل الثبات	معامل الارتباط
طبيعة اهتمامات طلبة الجامعات بشبكات التواصل الاجتماعي	٠,٧٢	* ٠,٧٣
خصائص شبكات التواصل الاجتماعي	٠,٧٧	* ٠,٧١
الاثار الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي	٠,٧٤	* ٠,٧٤

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥).

ولو أمعنا النظر في الجدول (٥) يمكننا إن نلاحظ ما يأتي :

١. جميع قيم معاملات الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) كانت مقبولة لأغراض التطبيق، إذ إنها تراوحت بين (٠,٧٢-٠,٧٧)، وقد أشارت الدراسات إلى قبول معاملات الثبات

(٤٦٨)، مجلد (٥٠)، ٢٠٢١ م

وجمعها قيم مقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0,60).

٢. جميع قيم معاملات الارتباط طريقة بيرسون دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05)، وهذا يدل على ثبات التطبيق.

المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينة على ما يأتي:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient): للتحقق من ثبات الأداة وثبات تطبيقها.
- معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach alpha): لاستخراج معاملات ثبات أداة البحث مرة ثانية.
- التكرارات والنسب المئوية: لتوزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: للتعرف على موافقة أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجالات الدراسة.
- التباين الأحادي: للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة عن مجالات البحث تبعاً للمتغيرات المكونة من ثلاث مستويات فأكثر.
- اختبار المقارنات الثنائية: للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة عن مجالات البحث تبعاً للمتغيرات المكونة من مستويين.

عرض نتائج التحليل الإحصائي:

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج إجابات عينة الطلبة عن أسئلة الخاصة بهم، وذلك على النحو الآتي:

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما طبيعة اهتمامات طلبة الجامعات بشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج التكرارات والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الطلبة عن عبارات مجال " طبيعة اهتمامات طلبة الجامعات بشبكات التواصل الاجتماعي"، والمجال ككل، الجدول رقم (١) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١)

التكرارات والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الطلبة عن عبارات مجال " طبيعة اهتمامات طلبة الجامعات بشبكات التواصل الاجتماعي"، والمجال ككل

الرقم	العبارات	الإيجابية						الدرجة	الانحراف المعياري	درجة التقييم
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	ت			
١	تتنصف آراء المتابعين على شبكات التواصل الاجتماعي بصيغة اجتماعية أكثر من غيرها من الصفات.	88	52	210	24	11	ت	3.47	1.00	متوسطة
		22.9%	13.5%	54.5%	6.2%	2.9%	%			
٢	تتنصف آراء المتابعين على شبكات التواصل الاجتماعي بصيغة علمية أكثر من غيرها من الصفات.	21	9	257	63	35	ت	2.79	0.85	متوسطة
		5.5%	2.3%	66.8%	16.4%	9.1%	%			
٣	تتنصف آراء المتابعين على شبكات التواصل الاجتماعي بصيغة دينية أكثر من غيرها من الصفات.	103	46	217	16	3	ت	3.60	0.95	متوسطة
		26.8%	11.9%	56.4%	4.2%	0.8%	%			
٤	أتابع واجهات وصفحات المؤسسات الدولية.	114	22	240	9	-	ت	3.63	0.94	متوسطة
		29.6%	5.7%	62.3%	2.3%	-	%			
٥	تتنصف آراء المتابعين على شبكات التواصل الاجتماعي بصيغة سياسية أكثر من غيرها من الصفات.	89	9	273	14	-	ت	3.45	0.89	متوسطة
		23.1%	2.3%	70.9%	3.6%	-	%			
٦	يتفاعل المتابعون للموضوع الذي يغطي القضايا الدينية بشكل مباشر وبكثرة.	98	7	271	9	-	ت	3.50	0.90	متوسطة
		25.5%	1.8%	70.4%	2.3%	-	%			
٧	تتنصف آراء المتابعين على شبكات التواصل الاجتماعي بصيغة ثقافية أكثر من غيرها من الصفات.	25	-	284	39	37	ت	2.84	0.85	متوسطة
		6.5%	-	73.8%	10.1%	9.6%	%			
متوسطة	طبيعة اهتمامات طلبة الجامعات بشبكات التواصل الاجتماعي ككل									
								3.32	0.62	

يتبين من الجدول رقم (١) أن هناك مستوى متوسط من اهتمامات طلبة الجامعات بشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؛ إذ أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الطلبة عن مجال اهتمامات طلبة الجامعات بشبكات التواصل الاجتماعي بلغ (٣,٣٢) بدرجة تقييم متوسطة من وجهة نظرهم، كما أظهرت النتائج أن الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المجال تراوحت ما بين (٢,٧٩-٣,٦٣) بدرجة تقييم متوسطة لكل منها وحصلت العبارة رقم (٤) ونصها: أتابع واجهات وصفحات المؤسسات الدولية، على المرتبة الأولى بوسط حسابي (٣,٦٣)، وجاءت العبارة رقم (٣) ونصها: تتصف آراء المتابعين على شبكات التواصل الاجتماعي بصبغة دينية أكثر من غيرها من الصفات، بالمرتبة الثانية بوسط حسابي (٣,٦٠)، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (٢) ونصها: تتصف آراء المتابعين على شبكات التواصل الاجتماعي بصبغة علمية أكثر من غيرها من الصفات، بوسط حسابي (٢,٧٩).

ويمكن أن يعود السبب في التوصل إلى هذه النتيجة إلى الملامح والسمات التي تتصف بها الشبكات الاجتماعية في دعم الجانب التعليمي والتواصل الأكاديمي بين الطالب والمدرّس بعيداً عن الجو التعليمي الروتيني والجاف، الذي تتصف به البيئة التعليمية التقليدية في المدرسة؛ إذ أنّ استخدام التواصل الاجتماعي في التدريس يتيح أمام المدرّس فرصة لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها، في ضوء استخدام تكنولوجيا التعليم والشبكة العنكبوتية وتوظيفها في تنمية مهارات لدى الطالب، وذلك بطرح المادة العلمية بطريقة ممتعة ومثيرة.

- **ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** ما خصائص شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج التكرارات والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الطلبة عن عبارات مجال "خصائص شبكات التواصل الاجتماعي"، والمجال ككل، الجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٢)

التكرارات والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الطلبة عن عبارات مجال " خصائص شبكات التواصل الاجتماعي "، والمجال ككل

درجة التقييم	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإجابة					العبارة	الرقم
			بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا		
متوسطة	1.01	3.55	92	66	204	6	17	ت تعطي شبكات التواصل الاجتماعي مساحة رأي بشكل واسع نحو القضايا الدينية.	١
			23.9%	17.1%	53.0%	1.6%	4.4%	%	
متوسطة	1.14	2.99	61	20	206	52	46	ت أعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي تعطي صورة متشابهة في مواقعها وواجهاتها المختلفة	٢
			15.8%	5.2%	53.5%	13.5%	11.9%	%	
متوسطة	0.91	2.94	32	23	249	52	29	ت تعطي شبكات التواصل الاجتماعي صورة إيجابية بشكل عام في مواقعها وواجهاتها المختلفة	٣
			8.3%	6.0%	64.7%	13.5%	7.5%	%	
متوسطة	0.76	3.16	خصائص شبكات التواصل الاجتماعي ككل						

يتبين من الجدول رقم (٢) أن هناك مستوى متوسط من خصائص شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؛ إذ أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الطلبة عن مجال خصائص شبكات التواصل الاجتماعي بلغ (٣,١٦) بدرجة تقييم متوسطة من وجهة نظرهم، كما أظهرت النتائج أن الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المجال تراوحت ما بين (٢,٩٤-٣,٥٥) بدرجة تقييم متوسطة لكل منها وحصلت العبارة رقم (١) ونصها: تعطي شبكات التواصل الاجتماعي مساحة رأي بشكل واسع نحو القضايا الدينية، على المرتبة الأولى بوسط حسابي (٣,٥٥)، وجاءت العبارة رقم (٢) ونصها: أعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعي تعطي صورة متشابهة في مواقعها وواجهاتها المختلفة، بالمرتبة الثانية بوسط حسابي (٢,٩٩)، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (٣) ونصها: تعطي شبكات التواصل الاجتماعي صورة إيجابية بشكل عام في مواقعها وواجهاتها المختلفة، بوسط حسابي (٢,٩٤).

ويمكن تيرير هذه النتيجة بأن الوسائل التقنية أصبحت بشكل عام والشبكات بشكل خاص جزءاً من عملية الاتصال في التعليم؛ أنّ استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يسهم في توفير عملية اتصال دائرية فعالة بين المدرّس والطالب بها يسهل انتقال المعرفة من المدرّس للطالب بشكل فردي أو جماعي، عن طريق المجموعات التي يجري إنشاؤها على شبكات التواصل الاجتماعي، التي تتضمن مجموعة من الطلبة والمدرسين تحت مسمى خاص بمدّرتهم؛ ممّا يسهم بإيجاد عملية اتصال دائرية افتراضية أوسع من تلك التي تحدث في البيئة الواقعية داخل الغرفة الصفية، وبعيداً عن الظروف البيئية المحيطة بالبيئة التعليمية، فيتأثر بها المرسل (المدرّس)، والرسالة (المادة التعليمية أو المعلومة)، والمستقبل (الطالب أو مجموعة الطلبة). ويكون هذا التأثير إيجابياً، بمشاركة أكثر من مدرّس ومجموعة طلبة من مختلف المراحل في تبادل المعلومات.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما الآثار الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج التكرارات والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الطلبة عن عبارات مجالي "الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي" "الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي"، الجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

- الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الطلبة عن عبارات مجال " الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي "

الرقم	العبرة	الإجابة						الدرجة	الانحراف المعياري	درجة التقييم
		درجة كبيرة	درجة كبيرة	متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة	الدرجة			
١	استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي توفر فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة والتي ترفع من مستواي الدراسي .	32	23	231	58	41	ت	0.98	2.86	متوسطة
		8.3%	6.0%	60.0%	15.1%	10.6%	%			
٢	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكني من التواصل مع الاستاذ خارج ساعات الدوام الرسمي .	93	61	216	12	3	ت	0.91	3.59	متوسطة
		24.2%	15.8%	56.1%	3.1%	0.8%	%			
٣	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطالب من التواصل مع زملائه ومناقشة محاضراتهم .	74	39	237	24	11	ت	0.96	3.37	متوسطة
		19.2%	10.1%	61.6%	6.2%	2.9%	%			
٤	المسابقات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي تثير الحماسة العلمية لدى الطالب .	40	12	256	46	31	ت	0.94	2.96	متوسطة
		10.4%	3.1%	66.5%	11.9%	8.1%	%			
٥	غرس الطموح في نفوس المتعلمين من خلال تشجيعهم على انشاء وتصميم تطبيقات جديدة على شبكات التواصل تخدم المادة التعليمية .	40	34	284	6	21	ت	0.84	3.17	متوسطة
		10.4%	8.8%	73.8%	1.6%	5.5%	%			

يتبين من الجدول رقم (٣) أن الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم جاءت مرتبة تنازلياً كالاتي:

١- التواصل مع الاستاذ خارج ساعات الدوام الرسمي، بوسط حسابي (٣,٥٩) ودرجة تقييم متوسطة.

٢- التواصل مع زملائه ومناقشة محاضراتهم، بوسط حسابي (٣,٣٧) ودرجة تقييم متوسطة.

٣- غرس الطموح في نفوس المتعلمين من خلال تشجيعهم على انشاء وتصميم تطبيقات جديدة على شبكات التواصل تخدم المادة التعليمية، بوسط حسابي (٣,١٧) ودرجة تقييم متوسطة.

٤- المسابقات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي تثير الحصييلة العلمية لدى الطالب، بوسط حسابي (٢,٩٦) ودرجة تقييم متوسطة.

٥- توفر فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة والتي ترفع من مستواي الدراسي، بوسط حسابي (٢,٨٦) ودرجة تقييم متوسطة.
- الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الطلبة عن عبارات مجال "الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي"

درجة التقييم	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإجابة					العبرة	الترقم
			بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	متوسطة بدرجة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً		
متوسطة	1.01	3.08	54	24	236	42	29	ت % تجعلني مواقع التواصل الاجتماعي ان اهمل المواد الدراسية والواجبات .	١
			14.0%	6.2%	61.3%	10.9%	7.5%		
متوسطة	1.05	2.94	48	12	242	36	47	ت % استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي سببت لي التذني في التحصيل الدراسي .	٢
			12.5%	3.1%	62.9%	9.4%	12.2%		
متوسطة	1.04	2.93	48	12	232	52	41	ت % جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي ان اتغيب عن المحاضرات مما اثر على مستواي الدراسي .	٣
			12.5%	3.1%	60.3%	13.5%	10.6%		

يتبين من الجدول رقم (٤) أن الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم جاءت مرتبة تنازلياً كالاتي:

- ١- اهمال المواد الدراسية والواجبات، بمتوسط حسابي (٣,٠٨)، ودرجة تقييم متوسطة.
- ٢- التذني في التحصيل الدراسي، بمتوسط حسابي (٢,٩٤)، ودرجة تقييم متوسطة.
- ٣- التغيب عن المحاضرات مما اثر على مستواي الدراسي، بمتوسط حسابي (٢,٩٣)، ودرجة تقييم متوسطة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في آراء أفراد عينة الطلبة حول استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغيرات (الجنس، والكلية، والسنة الدراسية)؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الطلبة عن عبارات مجالات أداة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، والكلية، والسنة الدراسية)، كما تم تطبيق اختبار (Independent Samples t-Test) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغيري (الجنس، الكلية)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير (السنة الدراسية)، وفيما يلي عرض النتائج:

- متغير الجنس:

جدول رقم (٥)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples t-Test) على مجالات الدراسة تبعاً

لمتغير الجنس

الدالة الإحصائية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	المجال
0.06	2.04	0.58	3.26	ذكر	طبيعة اهتمامات طلبة الجامعات بشبكات التواصل الاجتماعي
		0.65	3.39	أنثى	
0.41	0.83	0.68	3.19	ذكر	خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
		0.84	3.13	أنثى	

يتبين من الجدول رقم (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في آراء أفراد عينة الطلبة حول استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت جميع قيم (T) لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس غير دالة إحصائياً.

- متغير الكلية:

جدول رقم (٦)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples t-Test) على مجالات الدراسة تبعاً

لمتغير الكلية

المجال	الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
طبيعة اهتمامات طلبة الجامعات بشبكات التواصل الاجتماعي	العلمية	3.31	0.59	0.66	0.51
	الإنسانية	3.35	0.65		
خصائص شبكات التواصل الاجتماعي	العلمية	3.15	0.75	0.18	0.86
	الإنسانية	3.17	0.76		

يتبين من الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في آراء أفراد عينة الطلبة حول استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير الكلية، حيث كانت جميع قيم (T) لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير الكلية غير دالة إحصائياً.

- متغير السنة الدراسية:

جدول رقم (٧)

نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير السنة

الدراسية

المجال	السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
طبيعة اهتمامات طلبة الجامعات بشبكات التواصل الاجتماعي	السنة الأولى	3.33	0.59	0.45	0.72
	السنة الثانية	3.28	0.57		
	السنة الثالثة	3.38	0.67		
	السنة الرابعة	3.32	0.63		
خصائص شبكات التواصل الاجتماعي	السنة الأولى	3.07	0.75	1.09	0.35
	السنة الثانية	3.14	0.79		
	السنة الثالثة	3.26	0.72		
	السنة الرابعة	3.17	0.76		

يتبين من الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في آراء أفراد عينة الطلبة حول استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي من قبل

(٤ (٦٨)، مجلد (٥٠)، ٢٠٢١ م)

الطلبة في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير السنة، حيث كانت جميع قيم (F) لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير القسم غير دالة إحصائياً.

وتفسر الباحثة السبب في ارتفاع درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ذلك أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العصر الحالي أصبح من الأمور المهمة، التي أخذت تشغل الاهتمام في العصر الحالي؛ إذ إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعدى مجرد التواصل مع الآخرين ليشمل التعارف على أصدقاء جدد والاطلاع على آخر المستجدات الدولية والمحلية والتسلية وشغل وقت الفراغ، كما أصبح يستخدم في التعليم والتواصل بين المجموعات المشتركة في اهتمامات أو مجال عمل معين، فضلاً عن الاتصال الاجتماعي والإنساني بين أفراد المجتمع، إذ إن استخدام التواصل الاجتماعي قام بإلغاء الحواجز الجغرافية والمكانية وقام بإلغاء الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد التواصل مع الآخرين ببساطة وسهولة بغض النظر عن البعد الجغرافي والمكاني كما أنها تتميز بالجاذبية، وإثارة الدافع لدى الأفراد لتصفحها، وسهولة استخدام هذه المواقع وتوفر الإنترنت داخل الجامعة يتيح للجميع تصفح هذه المواقع خلال العملية التعليمية، وساهم تنافس شركات الاتصالات وتقديم العديد من العروض على الإنترنت ضمن مجال المنافسة في إتاحة استخدام هذه المواقع في المنزل نظراً للأسعار الرمزية التي تدفع للاشتراك في هذه الخدمات، كما وساعد على تسهيل هذه المهمة الهواتف الذكية التي أصبحت بمتناول يد الجميع، حيث أصبح تصفح هذه المواقع في أي زمان أو مكان، وليس حكراً على موقف معين.

التوصيات

- بناءً على ما سبق نوصي بمجموعة من التوصيات فيما يلي عرضاً لها:
1. إعداد برامج تدريبية تعنى برفع الوعي لدى طلبة الجامعات حول إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي الاستخدام الإيجابي لتلك المواقع.
 2. تعزيز مهارات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في التدريس عبر موقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني.
 3. الاهتمام بتطبيق الوسائل التعليمية الحديثة في الجامعات الأردنية.
 4. إجراء بحوث ميدانية لمعرفة تأثير الوسائل التعليمية الحديثة واستخدام المواقع الاجتماعي في التدريس لدى الطلبة وفي تطوير العملية التعليمية.
 5. استخدام أساليب تدريبية على استخدام مواقع التواصل في التدريس ووضع برامج تدريبية لتدريب أعضاء هيئة التدريس على ذلك.

المراجع

المراجع العربية

أبو صعليك، ضيف الله عودة، الزبون، محمد سليم. (٢٠١٣). أثر شبكات التواصل الاجتماعي والإلكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن. مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٨(٧)، ٣٢٣-٣٥٩.

أبو غريب، عايدة. (2002). تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الالفية الثالثة لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية (دراسة تجريبية)، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

البلاونة، أنسام (٢٠١٢). درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك الفيسبوك في التواصل الأكاديمي والاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

بلول، احمد وحميده، بريكة. (٢٠١٦). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية اتصالية على شباب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي بجامعة ابو القاسم سعد الله الجزائر ٢)، آفاق للعلوم، ٢(٣)، ٢٨-٣٩.

التميمي، مهند حميد. (٢٠١٥). استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتعرض للتلفزيون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

الجابري، كاظم كريم رضا. (٢٠١١). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، بغداد، العراق: مكتبة النعيمي للطباعة والاستنساخ.

الجهني، علياء سلامة (٢٠١٢). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم مادة الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات والطلبات. رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.

حجازي، روجينا محمد. (٢٠١١). التعليم الإلكتروني: رؤية جديدة لواقع جديد، المؤتمر العلمي الخامس عشر- التربية العلمية- فكر جديد لواقع جديد. الجمعية المصرية للتربية العلمية، المركز الكشفي العربي الدولي، القاهرة ٦-٧ سبتمبر ٢٠١١، ص ص ١٨٥-٢٠٧.

الحري، وفاء بنت عويضة بن عواض. (٢٠١٦). درجة اسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، **المجلة الدولية للتعليم المتعدد التخصصات**، ٥(٤)، ٤٦٢-٤٩٩.

درياس، ناريمان محمد. (٢٠١٢). **كفايات الفيس بوك لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك ودرجة ممارستهم لها في العملية التعليمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

الراشد، آلاء محمد رشيد. (٢٠١٤). **استخدامات شبكتي التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتويتر والإشباع المتحققة لدى طلبة الجامعة الأردنية، دراسة ميدانية على جامعتي الأردنية والشرق الأوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.**

الرشيدي، سلطان نواف (٢٠١٢). **درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

السيدي، عباس. (٢٠١٣). **أثر مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة المدارس والجامعات سلبيات.. حلول.. مقترحات، بحث منشور، مجلة المعلم الكويتية.**

السيد، محمد. (٢٠١٦). **دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ٢٤ (١٢)، ٢٠-٢٤ .**

الشايب، عبد الحافظ قاسم. (٢٠١٢). **اسس البحث التربوي، ط٢، عمان، الاردن: دار وائل للنشر والتوزيع.**

الشوارب، إياد. (٢٠٠٣). **تطوير مفهوم السلطة عند الطلبة الأردنيين وعلاقته ببعض المتغيرات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.**

عبد اللطيف، أسامة جبريل. (٢٠١٢). **استراتيجية إثرايه مقترحة قائمة على البنائية الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي لتنمية الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة التربية العلمية، ٤(١٥)، ص ص ١-٤٥ .**

العقيل، عصمت حسن ؛ والحيارى، حسن احمد. (٢٠١٤). **دور الجامعات في تدعيم قيم المواطنة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٠(٤)، ٥١٧-٥٢٩.**

عمر، أمل نصر الدين. (٢٠١٦). تصور مقترح لوظيفة شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم القائم على المشروعات أوثرة في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعليم عبر الويب، ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر الدولي الثالث حول التعليم والتعليم عن بعد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.

عوض، حسني. (٢٠١٣). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب/تجربة مجلس شبابي علا أنموذجاً، بحث منشور على الانترنت. جامعة القدس المفتوحة.

فوزي، زكريا. (٢٠١١). تكنولوجيا الشبكات الاجتماعية. استرجع بتاريخ ٢٩/١٢/٢٠ المصدر
[Http://www.digitalqatar.qa/?=1387](http://www.digitalqatar.qa/?=1387)

كريم، محمد علي عامر. (٢٠١٧). الترويج الإعلامي للسياحة وأبعاده التنموية: السياحة الأثرية السودانية أنموذجاً ٢٠١٢ - ٢٠١٧، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان، السودان.

مكتبة المثقف. (٢٠١٦). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، تم الرجوع إليه
٢٠٢٠/١/١٠.

المراجع الأجنبية:

Al- Zahrani, A.(2015).Toward Digital :Examining Factors Affecting participation and involvement in the Internet society. **International Education Studies**, 8 (12), 203-217.

Aren, karbiniski. (2010). **Facebook and the technology revelution**, N,Y Spectrum Puplications.

Ellison. N.B.(2007). Social network sites: Definition. History. and Scholarship. **Journal of Computer- Mediated Communication**. 13(1), 210-230.

Kwon. O.& Wen. Y.(2010). An empirical study of the factors affecting social network service use, **Computer in human behavior**. 26(2), 254-263.

Lindsey, L. (2015). **Preparing Teacher Candidates for 21st Century**,
Doctoral Dissertation, Classrooms: University.